

الهواتف

قال فسمعت صوتا قائلا يقول يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان قال فلما قدموا المدينة خبر به في نادي قريش فقالوا صبأت وإنا يا أبا كلاب إن هذا مما يزعم محمد أنه أنزل عليه قال قد وإنا سمعته وسمعه هؤلاء معي فبينما هم كذلك إذ جاء العاص بن وائل فقالوا له يا أبا هشام ما تسمع ما يقول أبو كلاب قال وما يقول فأخبر بذلك فقال ما يعجبكم من ذلك إن الذي سمع هناك هو الذي ألقى على لسان محمد فنهتني القوم عنه ولم يزدني في الأمر إلا بصيرة فقال ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت أنه خرج من مكة إلى المدينة فركبت راحلتي وانطلقت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأخبرته بما سمعت فقال سمعت وإنا الحق هو وإنا من كلام ربي الذي أنزل علي ولقد سمعت حقا يا أبا كلاب فقلت يا رسول الله علمني الإسلام فشهدني كلمة الإخلاص وقال سر إلى قومك فادعهم إلى مثل ما أدعوك إليه فإنه الحق